

التعليم التعاوني وأثره على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي

أ. صبرية سعيد امحمد الشاذلي

هدفت هذه الدراسة على التعرف على أثر طريقة التعليم التعاوني على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، تم اتباع المنهج التجريبي للكشف عن أثر طريقة التعليم التعاوني على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من المدارس الموجودة بمنطقة قصر بن غشير وتم اختيار مدرسة التحرير، و تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قصر بن غشير، وكانت اهم النتائج كالتالي:

- 1 - فاعلية طريقة التعليم التعاوني على الطريقة الاعتيادية في تنمية التحصيل الدراسي.
- 2 - إن لطريقة التعليم التعاوني أهمية في تطوير التفكير لدى التلاميذ.
- 3 - أن التعلم بطريقة التعليم التعاوني لا يطور المعرفة فقط بل يزود التلاميذ بفرص لملاحظه طرق الوصول إلى حل المشكلات.
- 4 - إن التدريس بالتعليم التعاوني يوفر جو من الحرية ويعطي التلاميذ حرية الرأي والاستقلالية.

مقدمة الدراسة:

إن التطور الهائل الذي يشهده العالم في المجال التربوي هذه الايام يفرض تحديات جديدة فيما يتعلق بتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومما لا شك فيه أن صعوبات التعلم في أي مادة من المواد التعليمية تشكل نقطه خطيرة في حياة المتعلم وتسبب له القلق و التوتر، ونتيجة للانفجار المعرفي و المعلوماتي في العصر الحالي فقد تطورت طرق التدريس بشكل كبير فبعد أن كانت طرق التدريس تعتمد على المعلم فقط دون أن يكون للطلاب دور ايجابي في عملية التعلم أصبحت تعتمد على المتعلم وأن له الدور الأكبر في حين يكون دور المعلم المرشد و الموجه لعملية التعلم و من طرق التدريس التي لها الأثر الأكبر في عملية التعلم طريقة التعليم التعاوني.

حيث أشارت (جيهان السيد، 2000، 21) إلى التعليم التعاوني بأنه أسلوب تدريسي مخطط له مسبقاً يهدف إلى تنمية التحصيل الدراسي لكل تلميذ في الفصل وتنمية مهارات التفكير وتنمية الجوانب الاجتماعية لدى المتعلمين وكذلك أشار (سليمان عبد الواحد، 2010، 168) إلى أن التعليم التعاوني يفيد المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض وكذلك يتيح الفرص للتلاميذ ذوي الخلفيات المتباينة والظروف

المختلفة أن يعملوا معتمدين على بعضهم البعض في مهام مشتركة بالإضافة الى تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ.

مشكلة الدراسة:

إن التطور الهائل الذي يشهده العالم في المجال التربوي فرض تحديات جديدة فيما يتعلق بتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث شغل بال الكثيرين من التربويين والمشتغلين في التعليم مسألة الطريقة التي يدرس بها المتعلمين الذين يعانون من صعوبات تعلم ومن بينهم (سليمان يوسف 2010، 224) فقد أوصى بعدم الاعتماد على التعليم التقليدي من قبل المعلم لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم لأن ذلك يؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم المعرفية والانفعالية والاجتماعية.

في حين أكدت (هدى مطير) أن الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هم من ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط وربما المرتفع ومن ثم فإنهم يكونون أكثر وعياً بنواحي فشلهم الدراسي في المدرسة كما يكونون أكثر استشعاراً بانعكاسات ذلك على أسرهم وهذا الوعي يولد لديهم أنواعاً من التوترات النفسية والاحباطات ولذلك يجب تفعيل دور المتعلم ومشاركته الفاعلة في التعلم وإعطائه الفرصة

في أن يكون معلماً ومتعلماً في الوقت نفسه ويتحقق ذلك من خلال التعليم التعاوني.

(سليمان يوسف، 2010، 224).

وكذلك فقد أكد (صلاح الدين الشريف، 2000، 341: 345) إن استخدام التعليم التعاوني ظهر في علاج صعوبات التعلم بقوه في المدرسة الشاملة عندما أثبتت مشكلة منخفضة التحصيل و أنهم سوف يتأخرون بوضعهم في المدارس مع مرتفعي التحصيل فمنذ ذلك الوقت بدأ البحث عن طرق لتكوين التفاعل الاجتماعي في الفصل والعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي مثل التعاون و الاعتماد المتبادل، صراع الحل، التدريس المتبادل، وهي تعتبر دعائم التعليم التعاوني.

ومن خلال مراجعة الباحثة للبحوث والدراسات السابقة لم تجد بحثاً أو دراسة على حد علمها تناولت فاعلية طريقة التعليم التعاوني على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ومن هنا رأت الباحثة ضرورة تطبيق هذه الطريقة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الذين يعانون من صعوبات التعلم لما لهذه الطريقة من فاعلية في تحسين التحصيل الدراسي وبث روح التعاون الجماعي والالفة والمحبة بين التلاميذ.

ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر طريقة التعليم التعاوني على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحقيق ما يلي:

1 - معرفة أثر طريقة التعليم التعاوني على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.

2 - لم يسبق إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم في المجتمع الليبي حسب علم الباحثة ومن هنا تكون هذه الدراسة قد

سدت بعض النقص في الدراسات المتعلقة بدوي صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة:

1 - التعرف على أثر طريقة التعليم التعاوني على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.

فرضيات الدراسة:

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

1 - الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مجموعتين متكافئتين من طلبة مدرسة التحرير بمنطقة قص بن غشير.

2 - الحدود الزمنية: قامت الباحثة بالدراسة الميدانية شهري 1، 2 من العام 2021 - 2022.

3 - الحدود الموضوعية اقتصرت الدراسة على الوحدة الخامسة والوحدة السادسة.

مصطلحات الدراسة:

1 - التعليم التعاوني:

عرفه عمر عبد العزيز بأنه أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى مجموعات تعاونية مقسمة من أربعة إلى ستة طلاب يعملون معا بشكل تعاوني ويساعدون بعضهم لإنجاز المهمة التعليمية ويقتصر دور المعلم على الإشراف والتوجيه وإعطاء التغذية الراجعة للمجموعات كافة عند الحاجة (عمر عبد العزيز، 2012، 34).

4 - أدوات الدراسة:

اختبار تحصيلي من اعداد الباحثة.

5 - الأساليب الاحصائية

استخدمت الباحثة خلال مراحل الدراسة المعالجات الاحصائية التالية:

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (ت) و كا.

الدراسات السابقة:

تناول عدد من الباحثين طريقة التعليم التعاوني نظراً للفوائد الاكاديمية والاجتماعية التي أظهرتها دراسات عديدة ولدى مراجعة الباحثة للدراسات ذات العلاقة وجدت عدداً كبيراً من الدراسات التي طبقت على الطلبة العاديين وضمن مباحث علمية مختلفة ومراحل تعليمية متنوعة التي طبقت على عدد من طلبة صعوبات التعلم وفيما يلي عرض لي بعض الدراسات التي تتعلق بطريقة التعليم التعاوني وأثرها على تلاميذ صعوبات التعلم:

1 - دراسة (محمد جاد ، 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية التعليم التعاوني على التحصيل الاكاديمي و تقدير الذات و قبول النظر لذي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة و ذلك على عينة قوامها 24 تلميذ و تلميذة تم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدهما تجريبية تتكون من 12 تلميذ و تلميذة و الاخرى ضابطة كذلك تكونت من 12 تلميذ و تلميذة و باستخدام اختبار تقدير الذات و استمارة تسمية النظر و برنامج للتعليم التعاوني أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية و افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لدرجات التحصيل الاكاديمي و تقدير الذات و قبول النظر لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

2 - دراسة (رباب كمال الدين ، 2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في بعض متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي لدوي صعوبات التعلم

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها نشاط يتضمن مجموعة صغيرة من المتعلمين يتطلب منهم العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلم بعضهم بعضاً وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إجابيه.

2 - تلاميذ صعوبات التعلم:

مجموعة من الافراد في أي عمر ليسوا متجانسين في طبيعة الصعوبة أو مظهرها يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع وبين ادائهم الفعلي في مجال أو أكثر من مجالاتهم الاكاديمية وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفية والانفعالية ويتمتعون بمناخ ثقافي اجتماعي تعليمي معتدل ولا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة او اعتلال صحي.

وتعرفهم الباحثة اجرائياً بأنهم مجموعة من الافراد لديهم صعوبة تعلم في القراءة أو الكتابة أو التهجي.

متغيرات الدراسة:

1 - المتغير المستقل: طريقة التعليم التعاوني.

2 - المتغير التابع: التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الاساسي.

اجراءات الدراسة:

1 - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة قصر بن غشير.

2 - عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من المدارس الموجودة بمنطقة قصر بن غشير وتم اختيار مدرسة التحرير

3 - منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف البحث تم اتباع المنهج التجريبي للكشف عن أثر طريقة التعليم التعاوني على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الاساسي.

2 - أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية التعليم التعاوني في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب على غيرها من طرق التدريس التقليدية.

الإطار النظري:

المبحث الأول: التعليم التعاوني

غالبًا يرجع مفهوم التعليم التعاوني إلى المناخ السائد في حجرة الدراسة حيث يعمل المتعلمون معًا في مجموعات صغيرة لإنجاز مهام مشتركة وهناك تعريفات متعددة للتعليم التعاوني فمن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت التعليم التعاوني وجدت العديد من التعريفات للتعليم التعاوني منها:

ما ذكره (بليغ حمدي، 2014، 45) بأنه نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة حجرة الدراسة حيث يعمل الطلاب سويًا في مجموعة صغيرة فيقسمون المهارات و المهام و الأفكار فيما بينهم و يعملون بطريقة تعاونية تجاه انجاز مهام أكاديمية مشتركة و محددة .

وكذلك عرفه (عمران جاسم، حمزة هاشم، 2013، 192) على أنه إيجاد هيكلية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.

بينما عرفه (سليمان عبد الواحد) بأنه مجموعة من الطرق التعليمية التي يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في المهام يتراوح عدد افرادها ما بين (3، 6) متعلمين مختلفي القدرات و الاستعدادات يتفاعلون معاً لإنجاز أهداف مشتركة من أجل تعظيم فرص نجاح الفرد و الجماعة و ذلك يكون تحت إشراف و توجيه المعلم مع مراعاة الديمقراطية.

عناصر التعليم التعاوني:

تتمثل العناصر الأساسية للتعليم التعاوني فيما يلي:

1- الاعتماد المتبادل الايجابي: يعد الاعتماد المتبادل الايجابي من أهم مكونات التعلم التعاوني ويحقق

و ذلك على عينة قوامها (62) تلميذاً يعانون من صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي الازهري بالقاهرة و باستخدام مقياس الذات الاكاديمي واختبار للتحصيل الدراسي واختبار مركز التحكم توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية ودرجات افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لدرجات تقدير الذات الاكاديمي و التحصيل الدراسي لي صالح درجات أفراد المجموعة التجريبية.

3- دراسة (منى فرحات ، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام فاعلية التعليم التعاوني في تحسين الوعي الفونولوجي و القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم القراءة و تكونت عينة الدراسة من 12 طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (8 - 10) سنوات و قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من 6 تلاميذ و مجموعة ضابطة تكونت من 6 تلاميذ من مدارس إدارة ابوصوير التعليمية بالإسماعلية واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي و أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار استنفورد بينيه لقياس الذكاء واستمارة الحالة لدراسة اضطراب الكلام واللغة اعداد عبد العزيز الشخص لسنة 1997 ومقياس تقييم النطق كذلك لعبد العزيز الشخص ومقياس تشخيص صعوبات القراءة اعداد فتحي الزياد وبرنامج تدريبي باستخدام التعليم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي و القراءة اعداد الباحثة للمجموعة التجريبية و بتطبيق أدوات الدراسة توصلت الدراسة إلى فاعلية التعليم التعاوني في تحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة على النحو التالي:

1 - تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة التعليم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

خطوات التعليم التعاوني

يمر التعليم التعاوني بخطوات عديدة هي:

- 1 - اختيار موضوع الدرس: يتم اختيار الموضوع وفق الاتي:
- أن يرتبط الدرس بحاجة تثير عناية المتعلمين.
- أن يمتلك المتعلمين خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس.
- إمكانية تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام.
- 2 - تقسيم الدرس إلى مهام.
- 3 - تكوين المجموعات: تضم كل مجموعة من (4 - 6) متعلمين مختلفين في قدراتهم.
- 4 - توزيع المهام على المجموعات.
- 5 - تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة ويطلب منها رفع تقرير عن أعمالها.
- 6 - تقويم المعلم لأعمال المجموعات كوحدة واحدة و تحصل كل مجموعة على تقويم مشترك (عمران جاسم ، حمزة هاشم ، 2013 ، 196) .

أهداف التعلم التعاوني

- يهدف التعليم التعاوني إلى تحقيق مجموعة من الاهداف يمكن أن نحددها في الاتي:
- 1 - تحسين أداء المتعلم في المهام الأكاديمية.
 - 2 - تعليم مهارات التعاون والتضافر والمشاركة الفعالة.
 - 3 - اكساب الطلاب مهارات التخطيط والإدارة.
 - 4 - إنقاص التعصب والتحيز.
 - 5 - تنمية الثقة والشعور بالذات.
 - 6 - تبادل الأفكار بين المتعلمين.
 - 7 - تنمية المسؤولية الفردية والجماعية بين المتعلمين.
 - 9 رفع التحصيل الدراسي.
 - 10 - يربط بطيء التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.

حينما يدرك كل عضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء بحيث لا يتحقق نجاح أي فرد الا بنجاح الآخرين والعكس صحيح (خليل ابراهيم وآخرون، 2014، 214)

2 - التفاعل المباشر: يعني أن كل فرد في المجموعة يتفاعل مع زملائه و يشجع كل فرد منهم على بذل الجهد و الانجاز و هذا يعني تفاعل افراد المجموعة تفاعلا مباشرا و يعزز بعضهم تعلم بعضهم الآخر (عمران جاسم ، حمزة هاشم ، 2013 ، 194) .

كما أن التفاعل وجهاً لوجه من شأنه توفير الانماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل ومن ثم التأثير في تفكير بعضهم البعض مما يؤدي إلى تحفيز ذوي الهمم المتدنية على أن يكونوا في مستوى التوقعات من الآخرين ومن ثم يبذلون المزيد من الجهد للتعلم ولا شك أن هذا يكسب الطلاب اتجاهات ايجابية للعمل معاً كما يؤثر في تحصيل الطلاب ومهاراتهم ويتطلب هذا من المدرس متابعة الطلاب وتوفير التغذية الراجعة لهم

3 - المسؤولية الفردية والجماعية المشتركة: وتعني أن كل فرد يكون مسؤولاً عن تعلمه وتعلم الأعضاء الآخرين في نفس المجموعة.

4 - المهارات الاجتماعية و الشخصية تتمثل في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية داخل المجموعة مهما كان حجم هذه المهارات صغيراً و لتحقيق هذه المهارات لابد للمتعلمين أن يثقوا ببعضهم و يدعموا بعضهم و يعملوا على حل الصراعات والخلافات بطريقة ايجابية (خليل ابراهيم وآخرون ، ب ت ، 215 ، 216 ، 217) .

5 - المعالجة الجمعية: وتعني عمل كل ما من شأنه تحقيق اقصى فائدة من امكانات كل فرد في المجموعة و مختلف المجموعات و هذا يعني أن لا يتجه عمل المجموعة إلى الاسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة مما يستدعي التنبه إلى ذلك ومعالجة أي انحراف بالتبصر و الارشاد والتوجيه (عمران جاسم ، حمزة هاشم ، 2013 ، 195) .

2 - مسئول المواد: ويتولى مسؤولية احضار جميع التجهيزات ومواد النشاط من مكانها إلى مكان عمل المجموعة وهو المتعلم الوحيد المسموح له بالتجول داخل الصف.

3 - المسجل: وهو الكاتب ويتولى مسؤولية جمع المعلومات اللازمة وتسجيلها بطرق مناسبة.

4 - المقرر: يتولى مسؤولية تسجيل النتائج ويقوم بعمل مجموعته وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات.

5 - مسئول الصيانة: يتولى مسؤولية تنظيف المكان بعد انتهاء النشاط.

6 - المعزز و المشجع : يتأكد من مشاركة الجميع و تشجيعهم على العمل بعبارات تشجيع و تعزيز و يحثهم على انجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى و يحترم الجميع و يتجنب احراجهم .

7 - الميقاتي: يتولى ضبط وقت تنبيه النشاط نقلا عن (شاهين 2010، 109).

مميزات التعليم التعاوني:

يتميز التعليم التعاوني عن غيره من أنواع التعليم كم ذكر (الحايك، 2017، ص133-134) بالآتي:

1 - يمكن تطبيق التعليم التعاوني في مختلف الدروس.
2 - يساعد الطلبة على تعلم مهارات حل المشكلات ونقلها من الصف إلى حياته اليومية.

3 - يتناسب مع جميع المراحل العمرية، من الروضة إلى الجامعة.

4 - يساهم في تحسين المستوى التعليمي للطلبة وبدرجة كبيرة.

5 - يمتاشى هذا التعلم مع ميول واتجاهات الطلبة بدرجة كبيرة.

6 - يكسب الطلبة المهارات الاجتماعية و النفسية و العقلية و المهارية و الانفعالية .

7 - يساعد الطلبة على التخلص من الاتجاهات السلبية نحو التعلم.

11 - تقوية روابط الصداقة و تطور العلاقات الشخصية بين الطلاب يؤدي إلى نمو الود و الاحترام بين أفراد المجموعة (بليغ حمدي، 2013، 215) .

دور المعلم في التعلم التعاوني

لقد فصلت (ناهدة الدليمي ، 2012 ، 68- 73) عمل المعلم كما يلي :

أ - اتخاذ القرارات وتشمل ما يأتي:

- 1 - تحديد الأهداف التعليمية والأكاديمية.
 - 2 - تقرير عدد أعضاء المجموعة.
 - 3 - تعيين الطلاب في مجموعات.
 - 4 - ترتيب الوحدة التعليمية.
 - 5 - التخطيط للوحدة التعليمية.
 - 6 - تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل.
- ب - إعداد الوحدات التعليمية وتشمل:

- 1 - شرح المهمة.
 - 2 - بناء الاعتماد المتبادل الايجابي.
 - 3 - بناء المسؤولية الفردية.
 - 4 - بناء التعاون بين المجموعات.
 - 5 - شرح محاكات النجاح.
 - 6 - تعليم المهارات التعاونية.
- ج - التفقد والتدخل: وتشمل

- 1 - ترتيب التفاعل وجهاً لوجه.
 - 2 - تفقد سلوك المتعلمين.
 - 3 - تقديم المساعدة لأداء المهمة.
 - 4 - التدخل لتعليم المهارات التعاونية.
- د - التقييم والمعالجة: وتشمل:

- 1 - تقييم عملية التعلم.
- 2 - معالجة عمل المجموعة.
- 3 - تقديم ملخص للنشاط.

أدوار التلاميذ في التعلم التعاوني

يمكن تلخيص أدوار التلاميذ في التعليم التعاوني كما يلي:

1 - القائد: يتولى إدارة المجموعة ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية وطرح أي اسئلة توضيحية على المعلم.

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل و تحديد مستوى التحصيل للطلبة (رجاء أبو محمود، 2006، 369).

ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس في المدرسة باختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه، وذلك نظرًا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ، لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذه قد أتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا.

وللاختبارات التحصيلية عدة أنواع وهي: التحريرية والشفهية، والموضوعية، والمجالية (أمل البكري، 2007، 250).

المبحث الثالث: صعوبات التعلم

مفهوم صعوبات التعلم:

سبق للباحثة أن استعرضت تعريفات مفهوم صعوبات التعلم في فقرة التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث وستكتفي الباحثة هنا بذكر تعريف الحكومة الفدرالية للولايات المتحدة الامريكية الذي حدد صعوبات التعلم بأنه (وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي قد تظهر في عدم القدرة على الاصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية (نقلا عن رنا سالم عمار، ص 50).

انواع صعوبات التعلم

قدم سارانيل تصنيفاً لصعوبات التعلم كما يلي: -

1 - الصعوبات الأكاديمية وتضم: -

أ - صعوبات القراءة.

ب - صعوبات الكتابة.

ج - صعوبات التعبير الشفهي.

د - صعوبات الحساب.

هـ - صعوبات التهجي.

2 - الصعوبات المعرفية وتضم:

8 - يساعد الطلبة على التخلص من صفات الخجل والانطواء والعزلة.

9 - بعد هذا التعلم نوع من أنواع التعلم النشط والفعال.

10 - يكسب الطلبة الصفات القيادية وتحمل المسؤولية.

11 - يكسب الطلبة القيم والاتجاهات التربوية المطلوبة.

12 - يزيد من الدافعية للتعلم.

معوقات استخدام التعليم التعاوني في المدارس:

1 - ضيق الفصول في كثير من المدارس.

2 - الجدول التقليدي للدروس والحصص اليومية حيث أنه لا يسمح باستغلال الوقت بشكل يتناسب مع المستلزمات في اسلوب التعليم التعاوني.

3 - عدم توفر الوعي الكامل لدى المعلمين بفاعلية هذا النوع من التعليم.

4 - ضعف تأهيل المعلم وتدريبه.

5 - ضيق وقت المعلم.

4 - الرهبة وعدم وجود العزيمة لدى المعلم.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

يشير فرج عبد القادر إلى أن مصطلح التحصيل إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواءً في التحصيل العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (فرج عبد القادر، 2003، 183).

أما تشابلن فقد عرفه على أنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة (بن لادن ساميه، 2001، 201).

قياس التحصيل الدراسي:

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم والتحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظرًا لأهميته في حياة الفرد، لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة (جودة عبد الهادي، 2004، 58).

أ - اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط.

ب - اضطرابات الذاكرة.

ج - صعوبات اللغة.

د - صعوبات حركية.

ومما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية فمثلاً إذا عجز طفل عن القراءة كصعوبة أكاديمية قد يرجع إلى عدم قدرته على تركيب و تجميع الأصوات في كلمة واحدة أي صعوبات التعلم النمائية المتمثلة في ضعف توليف الأصوات تمنع الطفل من القراءة صعوبة أكاديمية (سليمان عبد الواحد، 2010، ص 40).

فالمعلم بحاجة إلى أن يدرك أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم قادرون على النجاح إذا ما قدم لهم ما يناسب طبيعتهم المختلفة في التعلم عن العاديين فهم لا تنقصهم القدرة بل تنقصهم الاستراتيجية الصحيحة لاكتساب المعرفة وعندما يدرك الطلبة ذوي صعوبات التعلم أن المعلمين قادرون على تفهم إمكاناتهم ومشكلاتهم وقادرون على التعامل معهم بأساليب التفكير الذي يناسبهم فبذلك يعززون من تقديرهم من أنفسهم و يبدؤون بالتواصل الاجتماعي مع معلمهم و هذا الأمر يدفع المعلم إلى البحث عن طرائق تعليم خاصة تتلاءم مع مشكلات الاطفال ذوي صعوبات التعلم و تراعي الوقت نفسه اساليب تفكيرهم و عنده يبدأ هؤلاء الطلبة بالتفاعل مع الطرائق الجديدة لأنها تتوافق مع تفضيلاتهم المعرفية و تزيد من دافعيتهم للإنجاز (رنا سام، 62).

وعليه فإن لطرق التدريس الفاعلية الأكثر ايجابية في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حيث أوصت رنا سام بضرورة تنوع المعلمين في طرق تدريسهم لتناسب مع أنماط التفكير المفضلة للطلبة وفي هذا الصدد يقول (Richard، 2006) إن طريقة التعلم التعاوني تقضي على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة وتؤدي إلى شعور الطلاب بالنجاح وتعزز الناحيتين التحصيلية

والاجتماعية (مجلة كلية التربية- جامعة الازهر، العدد 171، 2016، 161).

المحاكات التشخيصية لصعوبات التعلم:

قبل الحديث عن المحاكات التشخيصية لصعوبات التعلم من المفيد الإشارة إلى مجموعة من الخطوات التي تسهم في تشخيص صعوبات التعلم وتقويمها وتخطيط علاجها وهي:

المرحلة الأولى: تعرف الطلبة ذوي الأداء المنخفض.

المرحلة الثانية: ملاحظة السلوك ووصفه.

المرحلة الثالثة: اجراء تقييم غير رسمي.

المرحلة الرابعة: قيام فريق التقييم بإجراء تقييم رسمي.

المرحلة الخامسة: كتابة نتائج التشخيص.

المرحلة السادسة: تخطيط البرنامج العلاجي.

أما المحاكات التشخيصية لصعوبات التعلم فهي كالآتي:

يعتمد هذا المحك على تحديد الأطفال اللذين يعانون من صعوبات تعليمية من خلال ما يظهرونه من تباعد في أحد الجوانب الثلاثة الآتية: -

1 - تباعد مستوى النمو العقلي العام أو الخاص عن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

2 - التباعد في نمو بعض الوظائف العضوية مثل اللغة والانتباه والحركة.

3 - تباعد مستوى تحصيل الطفل عن معدل تحصيل الأطفال الآخرين من السن نفسها.

محك الاستبعاد:

ويعتمد هذا المحك في تشخيصه لصعوبات التعلم على استبعاد حالات التخلف العقلي أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو النقص في حالات فرص التعلم.

محك التربية الخاصة:

يعتمد هذا المحك على الأطفال اللذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرائق خاصة في

متغيرات الدراسة: جاءت هذه الدراسة لتوضح أثر التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الذين يعانون من صعوبات التعلم فكانت المتغيرات كالتالي :-

- 1 - المتغير المستقل وتمثله التعليم التعاوني.
 - 2 - المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي.
- أدوات الدراسة:**

أ - البرنامج التعليمي القائم على التعليم التعاوني

لغرض الوقوف على التأثير الذي يتركه المتغير المستقل (التعليم التعاوني) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) في الدراسة الحالية ركنت الباحثة إلى الخطوات المعهودة في استخدام طريقة التعليم التعاوني لوحداث من مادة اللغة العربية وذلك بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وبعض المراجع العلمية بخصوص خطوات طريقة التعليم التعاوني حيث ركنت إلى الخطوات التالية وهي:

- 1 - اختيار موضوع الدرس.
 - 2 - تقسيم الدرس إلى مهام.
 - 3 - تكوين المجموعات: تضم كل مجموعة (5) متعلمين مختلفين في قدراتهم.
 - 4 - توزيع المهام على المجموعات.
 - 5 - تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة ويطلب منها رفع تقرير عن أعمالها.
 - 6 - تقويم المعلم لأعمال المجموعات كوحدة واحدة وتحصل كل مجموعة على تقويم مشترك.
- وبعد تحديد خطوات التعليم التعاوني قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- اختيار وحدات دراسية وتحديد محتواهن وأهدافهن.

الصدق الظاهري للبرنامج التعليمي: للتحقق من صدق الأداة المعدة لنقل أهداف الدراسة الحالية إلى حيز التطبيق قامت الباحثة بعرضها على نخبة من الأساتذة المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وبعد الوقوف على آرائهم جاء الاتفاق بنسبة

التعليم تتناسب مع صعوباتهم وتختلف عن الطرق العادية في التعليم.

محك المشكلات المرتبطة بالنضوج

من المعروف أن معدلات النمو تختلف من طفل إلى آخر وهذا يؤدي إلى صعوبة في تهيئته لعمليات التعلم فالأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث، وهذا يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهينين من الناحية الا إذا تعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءه وكتابة وهذا يعوق تعلمهم اللغة، وبالتالي يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء أكان ذلك يرجع إلى عوامل وراثية أم تكوينية أم بيئية.

محك العلامات المورفولوجية:

ومن خلاله يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ على الاضطرابات العقلية، وعلى صعوبة الأداء الوظيفي ومن الجدير بالذكر أن الاضطرابات في وظائف المخ تنعكس سلباً على العمليات العقلية وهذا يعوق الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها (رنا سامي، 2015، 56، 57).

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي، وذلك باستخدام مجموعتين (مجموعة تجريبية تدرس بطريقة التعليم التعاوني ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الذين يدرسون في منطقة قصر بن غشير .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تم اختيارها من مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بمدرسة التحرير.

وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية 10 وعدد أفراد المجموعة الضابطة 10 كذلك.

ثبات الاختبار

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بإجراء الاختبار على عينة قوامها (13) مفردة ، وذلك لقياس مدى ثبات الإجابات عن طريق إعادة الاختبار على العينة نفسها بعد فترة زمنية محددة ، وبعد مرور عشرة أيام قامت الباحثة بإعادة الاختبار على مفردات العينة نفسها ، وذلك من أجل معرفة مدى الاتساق والترابط الداخلي بين الإجابات في المرة الأولى والثانية ، وبناء على هذه البيانات قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار الأول والثاني ووجدت أن قيمة الاختبار تساوي (0.80) وهذا يشير إلى أن معامل الثبات مناسب .

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.

لمعرفة ما اذا كان هناك فروقاً بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبارات للمقارنة بين متوسطي العينتين المرتبطتين وذلك لاختبار الاختلاف بين متوسط مقياس التحصيل القبلي للمجموعتين والجدول رقم (1) يوضح ذلك

الجدول رقم (1)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس القبلي للمجموعة الضابطة

التحصيل الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د. ح.)	قيمة اختبار (ت)		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	جدولية	
المجموعة التجريبية	10	5.70	0.43	9	0.000	2.10	غير دالة احصائياً
المجموعة الضابطة	10	5.67	0.36				

(100%) على أن الخطوات مطابقة للخطوات العامة لطريقة التعليم التعاوني.

ب - الاختبار التحصيلي

تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل الهامة التي تقيس تحصيل التلاميذ في المواد المختلفة.

و لغرض تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة في مادة اللغة العربية قامت الباحثة باتباع الخطوات العلمية المعهودة في بناء اختبارات التحصيل، فبعد تحديد المحتوى والأهداف تم وضع جدول المواصفات.

صدق الاختبار

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لعبارات الاختبار المستخدم في الدراسة بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية، الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة الحالية، وبعد ذلك قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين من خبراء تربويين من أعضاء هيئة تدريس بجامعة طرابلس والجامعة الاسمرية والذين يقومون بالتدريس للعام الجامعي 2021/ 2022 ف

وبعد التأكد من ملائمة عبارات الاختبار لمجتمع الدراسة، وإن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجيب عن فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للعبارات الواردة في الاختبار، وقد أشار الأساتذة المحكمين إلى العديد من الملاحظات والاقتراحات والتي تم أخذها بعين الاعتبار ومن تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

لمعرفة ما اذا كان هناك فروقاً بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي العينتين المرتبطتين و ذلك لاختبار الاختلاف بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لدرجات مفردات العينة و الجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2)

يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

التحصيل الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د. ح)	قيمة اختبار (ت)		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	جدولية	
المجموعة التجريبية	10	5.91	0.43	9	5.816	2.262	دالة احصائياً
المجموعة الضابطة	10	5.01	0.37				

اللغة العربية لأفراد المجموعة التجريبية التي درست بهذا الأسلوب.

بالاعتماد على نتائج الدراسة ومناقشتها و التي خلصت إلى وجود أثر لطريقة التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي استنتجت الباحثة ما يلي :

1 - فاعلية طريقة التعليم التعاوني على الطريقة الاعتيادية في تنمية التحصيل الدراسي.

2 - إن لطريقة التعليم التعاوني أهمية في تطوير التفكير لدى التلاميذ.

3 - أن التعلم بطريقة التعليم التعاوني لا يطور المعرفة فقط بل يزود التلاميذ بفرص لملاحظه طرق الوصول إلى حل المشكلات.

4 - إن التدريس بالتعليم التعاوني يوفر جو من الحرية ويعطي التلاميذ حرية الرأي والاستقلالية.

يتضح من الجدول رقم (1) إن الوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية كان (5.70) وبانحراف معياري (0.31) أما الوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة الضابطة كان (5.67) وبانحراف معياري (0.36)، كما إن قيمة (ت) المحسوبة (0.000) أقل من الجدولية وتساوي (2.10) وعند مستوى معنوية (0.05) . ومن العرض السابق توجز الباحثة النتيجة التي تمخض عنها الفرض السابق بما يلي:

- لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية ودرجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة وبناءً على ذلك فإنه يمكن القول بأنه يوجد تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

يتضح من الجدول رقم (2) إن الوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية كان (5.91) و بانحراف معياري (0.43) أما الوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة كان (5.01) و بانحراف معياري (0.37) كما إن قيمة ت المحسوبة (5.816) أكبر من قيمة ت الجدولية (2.262) وبناءً على ذلك نتأكد من أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية.

حيث ترى الباحثة إن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي للاختبار التحصيلي الموضوعي ترجع إلى تدريس المجموعة التجريبية باستخدام التعليم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة

وكذلك توصي الباحثة بالآتي: -

- 1 - إعداد المعلم إعداداً تربوياً يؤهله للتعامل مع التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم داخل الفصل.
- 2 - إعداد برامج وفعاليات ونشاطات خاصة في تنمية قدرات ذوي صعوبات التعلم.
- 3 - إثراء المناهج الحالية لجميع مراحل التعليم كافة بما في ذلك مناهج وبرامج إعداد المعلمين من أجل تنمية قدرات التفكير عند الطلاب .

المراجع:

أولاً: الكتب العلمية

- 1 - أمل البكري، علم النفس المدرسي، عمان، المعترف للنشر والتوزيع، 2007.
- 2 - بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.
- 3 - جودة عبد الهادي، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004.
- 3 - خليل ابراهيم و اخرون، اساسيات التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014 .
- 4 - سليمان عبد الواحد ، ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010 .
- 5 - صادق خالد الحايك ، مناهج و استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية ، المملكة الاردنية ، دائرة المكتبة الوطنية ، 2017.
- 6 - شاهين عبد الحميد، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و انماط التعلم ، مصر ، كلية التربية / جامعة الاسكندرية ، 2010.
- 7 - عمران جاسم ، حمزة هاشم ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، عمان ، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، 2013.
- 8 - فرج عبد القادر، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، بيروت ، دار النهضة للنشر و التوزيع ، 2003.

9 - ناهدة الدليمي ، اساليب في التعلم الحركي ، بيروت ، دار الكتاب العلمية ، 2012.

ثانياً : رسائل ماجستير

1 - رنا سام ، اساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم و الطلاب العاديين و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2015.

2 - رباب كمال الدين ، اثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في بعض المتغيرات الشخصية و التحصيل لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الاول الاعدادي الازهري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة جامعة الازهر الشريف، 2007 .

3 - عبد الحميد ، جيهان السيد ، اثر التعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد من خلال النصوص الادبية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان 2000.

4 - محمد جاد ، فاعلية برنامج لتعليم التعاوني على التحصيل الاكاديمي و تحصيل الذات و قبول النظير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، 2006 .

5 - منى فرحات ، فاعلية التعليم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي و القراءة الجهرية لدى الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، 2018 .

6 - عمر عبد العزيز ، فعالية التعليم التعاوني في تعزيز الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و العاديين ، مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية و النفسية و البيئية ، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية ، 2012.

ثالثاً : المجلات و الدوريات

1 - ب ا ، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم التعاوني في تحسين مهارات الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات ، مجلة كلية التربية - جامعة الازهر ، العدد 171 ، 2016 .

- 2 - بن لادن ساميه ، المناخ المدرسي و علاقته بالتحصيل و الطمانينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض ، مجلة كلية التربية بعلم النفس ، الجزء الاول العدد 25 ، السعودية ، 2001.
- 3 - صلاح الدين الشريف ، مدى فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني في علاج صعوبات تعلم الرياضيات و تقدير الذات ، مجلة كلية التربية بـاسيوط ، جامعة اسيوط المجلد 16 ، العدد 1 ، يناير ، 2000.